

٧. شرح صحيح مسلم | الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

نعم، بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين وال المسلمين أجمعين. قال الإمام مسلم رحمه الله - 00:00:00

تعالى في كتابه الصحيح وقد تكلم بعض من تحلي الحديث من أهل عصرنا في تصحيف الأسانيد وتسقيفها بقوله لو ضربنا عن حكايته وذكر فساده صفحاً لكان رأينا متنينا ومذهبنا صحيحاً. إذ الاعراض عن القول المطرح احرق - 00:00:20 لاماته واحمال ذكر قائله. واجدر الا يكون ذلك تبيهاً للجهال عليه. غير انما تخوفنا من شروط العواقب واغترار الجهلة بمحدثات الامور. واسراعهم الى اعتقاد خطأ المخطئين والاقوال الساقطة عند العلماء - 00:00:40

وأين الكشف عن فساد قوله؟ ورد مقالته وردي مقالته بقدر ما يلي. رأينا عندي بالكسر وردي. بكسر الدال؟ هو تحت لكن الاجود فيما يظهر والله اعلم النصر. وان الكشف ورد ستكون معطوفة على الكشف. هذى لها وجه - 00:01:00 بقدر ما يليق بها من الرد. اجدى على الانام واحمد للعاقبة ان شاء الله. وزعم القائم الذي وزعم القائل الذي فتحنا الكلام عن الحكاية عن قوله والاخبار عن سوء روبيته ان كل اسناد لحديث فيه فلان عن فلان وقد احاط العلم بانه - 00:01:30

قد كان في عصر واحد وجائز ان يكون الحديث الذي روى الراوي عن من روى عنه قد سمعه منه وشافه به غير انه لا يعلم له منه سماعاً. ولم نجد في شيء من الروايات ابتلاهم كذا عندك لا يعلم. نعم. هم نعم. لا نعم. في - 00:01:50

ولم نجد في شيء من الروايات انهما التقى قط او تشاوراً بحديث ان الحجة لا تقوم عنده بكل خبر جاء هذا المجيء حتى يكون عنده العلم بانهما قد اجتمعا من دهرهما مرة فصاعداً. او تشاوراً بالحديث بينهما. او يرد - 00:02:10

خبر فيه بيان اجتماعهما وتلاقيهما مرة من دهرهما فما فوقها. فان لم يكن عنده علم ذلك ولم تأتي رواية صحيحة ان هذا الراوي عن صاحبه قد لقيه مرة وسمع منه شيئاً لم يكن في نقله الخبر عن من روى عنه ذلك. والامر كما وصفنا حجة - 00:02:30 وكان الخبر عنده موقوفاً. حتى يرد عليه سماعه منه لشيء من الحديث قل او كثر. في رواية مثلما ورد الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه أجمعين. هذه المسألة من المسائل - 00:02:50

التي اشتدع مسلم رحمة الله تعالى عليه فيها وهي من المسائل التي تكلم فيها أهل العلم من جهة صحة الحديث اذا روى الراوي عن غيره دون ان يصرح بالسماع فالراوي الثقة - 00:03:10

حدثني فلان هذا واضح. لكن ماذا عن الراوي الثقة؟ اذا قال عن فلان هذا الراوي الثقة بين احد امريرن اما ان يكون من عرف بالتدين. فهذا كما تقدم هو وان كان - 00:03:30

ثقة في حديثه الا ان العنة هذه يضعف معها الحديث كما قلنا في احاديث بقية رحمة الله يبقى الحال في من لم يعرف بالتدين وهذا مراد مسلم رحمة الله. اذا روى راو عن اخر من عاصره - 00:03:50

وامكن ان يلقاء بان يكون في وقت واحد. ولم يصرح في التحديد. ولم يكن من اهل تدليس فقال عن فلان فمذهب البخاري رحمة الله تعالى وكذا غيره من المحدثين وكذا غيره من المحدثين انه ما لم يثبت لقاء هذا الراوي - 00:04:10

لمن روى عنه وان كانوا متعارضين فان الحديث على الضعف. حتى يثبت انهما التقى. لانهما وان تعارضاً لكن لم يثبت انهما التقى ولم يصرح هذا الثقة بان ما نقله عن هذا الشيخ كان مشابهة وسمعه منه قالوا - 00:04:40

فما لم يثبت هذا ولم نعرفه ولم نطلع عليه فان الحديث يبقى على الضعف حتى وان امكن اللقاء هذا مرادهم. يعني المتعارضين يمكن

ان يلتقي قد يكون مصريون وشامي مثلا. يمكن ان يلتقي يمكن التقى في حج - 00:05:10

يمكن ان يسافر هذا الى بلدي هذا او العكس لكن يقول اصحاب هذا القول ما دام ان الامر لم يثبت عندنا فانا من باب الاحتراز والاحتياط لان قبل الحديث اذا كان لم يصرح فيه بالتحديث وان تعاصر. مسلم رحمة الله تعالى - 00:05:30

اختاروا القول الثاني وهو ان القول الاول قال به علي ابن مدينی رحمة الله او البخاري وعمل عليه في صحيحه رحمة الله وغيرهما ايضا من المحدثين رحمة الله تعالى على الجميع. مسلم رحمة الله تعالى رأى ان هذا القول قول - 00:05:50

لا ينبغي ان يقوله احد. وتعمد ان لا يصرح بمن قاله. كانه تعمد ذلك احتراما لرأي شيخه في البخاري رحمة الله تعالى عليهمما تتلذ على البخاري لكنه في هذا الموضوع اشتدر رحمة الله تعالى الجميع - 00:06:10

ولا شك ان المسألة من المسائل التي يمكن ان يختلف فيها اهل العلم. كما يختلفون في غيرها من اهل العلم من يرجح القول الاول ولا ريب ان القول الاول قول اكثر احتراما للحديث فيه احتراما شديدا للحديث - 00:06:30

لان اصحابه يقولون لا يمنع ان اقول مثلا انا الان عن احد من علماء اي بلد من البلدان قال فلان اهل العلم كذا وان لم القه وان لم ونحن متعاصران. يقول اصحاب هذا القول الاول هذا الشخص الان هل كذب؟ ما كذب - 00:06:50

ما قال حدثني وهو لم يره لكن يقول قال فلان. عن فلان. فمثلا الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمة الله تعالى عليه ما ادركنا ادركه مشايخنا. الانسان نقول الان قال محمد ابراهيم رحمة الله هذه الفتوى عن محمد ابراهيم هذا واصحابه يقول يمكن ان - 00:07:10 يحدث الثقة عن غيره. وان لم يلقى قطعا هذا في حال يختلف عن حالنا هذا. انا اقول هذا حالنا مع الشيخ محمد رحمة الله هذا في حال عدم المعاصرة لكن اصحاب حتى في حال المعاصرة فانت الان قد يكون احد علماء السنة الان في المغرب ولم تلقاء ولم تهاته - 00:07:30

ولم يكن بينك وبينه اي اتصال لا في حج ولا في غيره ولا في اي موضع. فتقول قال الشيخ وفلان بناء على انك حدثك عنه في نظرك من هو من الثقات فيقول - 00:07:50

هذا القول انت اخبرنا عن من حدثك عن هذا الشيخ حتى نرى سلسلة اسنادك اليه لانكما وان تاصرتما لكنك لم تقل ولم تقل سمعت ولو قلت وانت ثقة حدثني او سمعت لقابنا. لكنك تقول هذا القول عن فلان هذا او قال فلان - 00:08:00

قالوا فاحتراما بحديث النبي صلى الله عليه وسلم تبقى العنونة هنا وان تعاصر وامكن ان لكن لما لم يثبت عندنا انهم التقى فان نبني هذه العنونة على سبيل الضعف القول الثاني هو الذي نصره مسلم رحمة الله تعالى. ورأى ان القول آآ السابق القول الاول هذا انه قوله مطرح - 00:08:20

وانه الاولى ان يحمل وان لا يذكر ووصفه رحمة الله بانه قول ساقط وسيأتي ان شاء استدلاله عليه لانه رأى ان من كان في عصر واحد ويجوز ان يكون الحديث الذي روى الراوي عن من - 00:08:50

وعن قد سمعه منه مشابهة سمعه منه وشافه به غير انا لا نعلم نحن الان بين هذين الراوين اى دليل يدل على انهم التقى. يقول فكيف يطرح الحديث هذا؟ لان لم تغم - 00:09:10

عندنا على ان فلانا من الرواية لم يلقى فلانا هذا. يقول هو ثقة واذا قال عن فلان فالاصل انه يعمل على اساس انه يعني مقتضى كلام المسلم انه كأنه قال حدثني - 00:09:30

ولا يقال لا بد ان يثبت عندنا ان هذين الراوين التقى بحيث اذا قال عن فلان ومن شيوخه نقول وان قاله رجل لا يعرف بالتدريس وهو ثقة. يقول فلا نتكلف امر التأكيد وفحص هل التقى او لا؟ هذا مراد المسلم - 00:09:50

ترى ان مثل هذا قول لا تقوم به الحجة. وانه ينبغي ان يكتفى عنه. وانه لو لا انه خشي على احد ان يتبناه اذا وصل اليه ليموت ولا يدرى به احد فان هذا اجدى يعني انفع للناس اي للناس - 00:10:10

وذكر رحمة الله مثل هذا الكلام الذي يبين به انه آآشديد رفضي هذا القول الاول. المسألة كما تعلم من مسائل الخلاف بين المحدثين رحمة الله. ومن اهل العلم من يأخذوا بقول البخاري - 00:10:30

ولا شك انه احوط واثبت للحديث ومن مزايا البخاري انه يتأكد من المعاصرة وهذا اقوى بلا شك يكون السندا اقوى يتأكد من ان هذا الراوي الذي قال عن فلان وان تأثر يتأكد من اللقاء. يعني عندنا مسألتان المعاصرة واللقاء. اذا قال - 00:10:50

احد عن فلان وهما لم يتعارضا انتهيانا. هذا لا شك ان بينهما راو وانه ثمة سقط بين هذا الراوي والذي رواه لكن الكلام اذا كان في زمن واحد تعارض وامكن ان يتلقى. فالبخاري يقول لابد ان يثبت - 00:11:10

فعني باللقاء. ومسلم يقول لا حاجة. ما دام انه ثقة. ونقل هذا الخبر عن هذا الشراوي وهما متعارضان ويمكن ان يتلقىان. يمكن ان يتلقى بحيث يحدث هذا هذا فلا نتكلف عناء - 00:11:30

التأكد من انهم التقى. هذا مقتضى الخلاف الذي بينهما رحمهما الله تعالى. نعم. قال رحمة الله وهذا القول يرحمك الله في الطعن في الاسانيد قول مخترع مستحدث غير مسبوق صاحبه اليه. ولا مساعد له من اهل العلم عليه. وذلك - 00:11:50

لان القول الشائع المتفق عليه بين اهل العلم بالاخبار والروايات قديما وحديثا. ان كل رجل ثقة روى عن مثله حديثا. وجائز ممكنا له لقاوه والسماع منه. لكونهما جمعيا كانوا في عصر واحد. وان لم يأتي في خبر قط انهم اجتمعوا ولا تشاورها بكلام - 00:12:10

رواية ثابتة والحججة بها لازمة. الا ان يكون هناك دلالة بينة ان هذا الراوي لم يلقى من روى عنه. او لم يسمع منه شيئا يعني مسلم رحمة الله اعتمد العكس. يعني اعتمد العكس يعني كان البخاري يقول لا اقبل هذه الرواية حتى يثبت عندي اللقاء - 00:12:30

رکز المسألة يقول الاصل ان تقبل. حتى يقوم الدليل على ان الراوي لم يلقى هذا الراوي او لم يسمع منه. يعني كان كل واحد منهما يقول الاصل كذا. فالبخاري رحمة الله تعالى يقول انا اعتمد الاصل - 00:12:50

انهما وان تعارضا فالاصل الا اقبل رواية هذا عن هذا الا اذا ثبت اللقاء. المسلم يعكس. يقول الاصل وانه اذا روى عنه انه روى عنه مشافهة الا ان يثبت عدو اللقاء. يعني فيرى هذا آآ - 00:13:10

يعني يرى يرى هذه الوجهة وهذا يرى هذه الوجهة. نعم. فاما والامر منهم على الامكان الذي فسرنا. فالرواية على السمع ابدا. فاذا كان الامر لم يثبت عندنا انهم لم يتلقوا. فالرواية على السمع يعني فنحن في هذه الحالة نقرر انه - 00:13:30

وسمع بمجرد ان يقول عن فلان وهم تعارضا ويمكن ان يتشاركا فاذا لم يقم الدليل على انهم لم يتلقوا فالاصل انه ما سمعا. البخاري يعكس. فيقول بل يكون الاصل انه لم يسمع. حتى يثبت عندي انه لقيه وسمع. نعم. حتى تكون الدلالة - 00:13:50

التي بينما فيقال لمخترع هذا القول الذي وصفنا مقالته او للذاب عنه قد اعطيت في جملة قوله انه خبر الواحد الثقة عن الواحد الثقة حجة يلزم به العمل ثم ادخلت فيه الشرط بعد فقلت حتى يعلم - 00:14:10

انهما كانوا التقى مرة فصاعدا او سمع منه شيئا. فهل تجد هذا الشرط الذي اشترطته عن احد يلزم قوله والا فهم فدليلا على ما زعمت. لاحظ لا عن طريقة مسلم رحمة الله. يقول لا انت الذي عندك انت الذي يلزمك ان تأتي بالدليل. انت الذي يلزمك ان تأتي بالدليل - 00:14:30

على هذا الشرط. فيقول انا مستمسك بالاصل ان الاصل ان فالانا من الرواية الثقات اذا قال عن فلان الاصل انه روى عنه سمعا حتى يثبت انه لم يلقى. فانت الان متفق معنا على ان خبر الواحد الثقة حجة - 00:14:50

ثم جاء هذا الشرط فهل عندك دلالة على هذا الشرط؟ بحيث تقول ان عندي دليلا على هذا الشرط ام انك بعد ما اتفقنا جميعا على ان خبر الواحد عن الواحد مقبول؟ ادخلت هذا الشرط. هذا مراده. وبمناسبة - 00:15:10

بمناسبة ذكر خبر واحد فخبر الواحد الثقة عن الواحد الثقة حجة يلزم العمل به وهذا الذي ذكره مسلم وذكر ان غيره من العلماء الذين على القول الاول متفقون عليه. وهذا القول هو قول اهل العلم المعتبر. ولم يرد خبر - 00:15:30

الحادي الا اهل البدع. ورد خبر الحادي ينبغي ان نعلم خطورته. اكثر السنة كثروا السنة اخبروا احد. اذا قال احد انا لا اقبل الا المتواتر فهو يقول انا ارد السنة كلها الا - 00:15:50

قسا محدودا منه. انت تعرف ان الذي يمكن ان يحصر هو المتواتر لا الاحد. لأن اكثر السنة احد. اما المتواتر فهو محصور لهذا صنفت مصنفات في المتواتر. لتجتمعه لانه يمكن ان يجمع المتواتر. على ان تقسيمه - 00:16:10

هذا التقسيم مما لم يكن عند العمل به او الاستدلال به مما لم يكن محل السؤال عند السلف المعمول عند السلف وعند اهل السنة على ثبوت الخبر. اذا ثبت الخبر في مسألة اعتقاد - 00:16:30

او في مسألة من مسائل العمل فانهم يقررون خبر الاحاد لا يتزدرون فيه. وهذا امر لا يشك فيه من علم حقيقة الحال ومن احسن من تكلم في هذه المسألة هذا الامام الجليل الامام الشافعي رحمه الله. ومن اقدم من تكلم في مسألة خبر الاحاد. وتتكلم عنها البخاري ايضا رحمة الله وافرد - 00:16:50

في صحيحه كتابا في خبر الاحاد. لماذا؟ العناية بخبر الاحاد. خبر الاحاد كما قلنا اكثر السنة احد فالقول بأنه لا يعمل الا بخبر الاحاد بالخبر المتواتر قطعا بدعة من البدع ما انزل الله تعالى بها من سلطان. ايضا - 00:17:10

على هذا امر وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام حين عامل الناس من جهة اقامة الحجة بخبر الاحاد كانه معاذ الله لم يثبت عليهم الحجة. النبي صلى الله عليه وسلم حين ارسل الى - 00:17:30

هرقل كتابا لم يرسل جيشا حتى يقول هراطا انه قد قامت الدلالة على هؤلاء الكثرة لان هذا خطاب محمد صلى الله عليه وسلم.

وهكذا رسائله الى كسرى. ورسالته رسالته الى كسرى والى المقوص والى النجاشي والى غيره - 00:17:50

وهكذا كل خبر يخبر به عليه الصلاة والسلام فان الصحابة رضي الله تعالى عنهم لم يكونوا هل رواهم جمع او رواه احد؟ ولا يعرف هذا التفريق البة. ابتدع من قبل المتأخرين ايضا بدعة - 00:18:10

فقالوا انه يعمل بخبر الاحادي في الامور العملية. كمسائل الفقه وغيرها دون دون العقائد. لماذا؟ فرقتم قالوا لان الامور العملية يعمل فيها بالظن. اما الامور الاعتقادية فانه لا يعمل فيها الا بالجزم. ومن - 00:18:30

اين قلتم هذا القول؟ وهل الامور العملية امر يسير؟ هل التبعد لله بالصلة امر يسير؟ وهكذا التبعد ان هذه المعاملة مباحة وهذه المعاملة محرمة. ويمضي على هذا المسلمين قرروا متطاولة. هل هذا امر يسير - 00:18:50

ليس بامر يسير. فكيف تقولون انه يصح العمل بالظن في مسائل للعمل؟ يعني مسائل الاحكام الفقهية العملية دون الاعتقاد. من اين اتيتم بهذا التفريق؟ النبي صلى الله عليه وسلم حين ارسل كتابا الى هرقل لم يكن فيه حكم فقهى - 00:19:10

في واحد انما كان فيه الاعتقاد بل فيه اصل الاسلام. من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم. اسلم اسلم يؤتىكم الله اجرك مرتين فان توليت فانما عليك اثم الاريسين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية. اي حكم تفيد هذا - 00:19:30

ما فيها الا اصل الاسلام. انك تسلم وان هذا رسول الله هذا هرقل مباشرة لم يقل هذا خطاب لا تثبت به الحجة. دعا ابا سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة اسئلة ثم قال هذه صفةنبي. وان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين. ما قال هذا - 00:19:50

لا ينظر اليه. لهذا النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد ان يكتب الى الروم والى الفرس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انهم لا ينظرون في في خطاب يأتيهم الا اذا كان مختوما - 00:20:10

فاتخذ صلى الله عليه وسلم خاتما ناقشه محمد رسول الله حتى يثبت فثبت وتعامل النبي صلى الله عليه وسلم معهم على اساس انه بلغهم الدين وهكذا لهذا بعد ذلك غزاهم النبي صلى الله عليه وسلم امر بغزو جماؤته ثم سير لهم جيش اسامة ثم توفي - 00:20:20

وانفذه ابو بكر رضي الله عنه واستمرت الفتوحات وعملوا على انهم بلغهم الاسلام. فالقول بأنه لا يثبت الا في العقائد في الاحكام دون العقائد هذا لا شك فيه. بل الدين شيء واحد. ثمان الشافعية رحمة الله تعالى عليه كما سياتينا ان شاء الله في الرسالة. ذكر عدة ادلة ومنها خبر - 00:20:40

الذين كانوا يصلون الى بيت المقدس. فصلى رجل مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان حولت الكعبة. ثم اتاه وجده يصلون الى بيت المقدس. قبلة اهل المدينة قلنا انها الى الجنوب. واذا صلوا الى بيت المقدس معناها انهم سيتجهون الى الشمال. فقال اشهد وصلت مع رسول الله - 00:21:00

في هذه الصلاة الى الكعبة. فاستداروا كما هم. فصار الامام محل المأمورين والمأمورون محل الامام فصارت هذه من اعجب الصلوات

جزء منها الى بيت المقدس والجزء الثاني الى الكعبة. وحمدهم المسلمين على امتداد العصور. مع ان الكعبة الاتجاه اليها - 00:21:20
ايه ده! في الاتجاه الى الكعبة عقيدة. اما تفاصيل حال السفر وحال الحظر هذى هي مسائل الاحكام. اما انا نتجه الى الكعبة فلا شك ان هذه عقيدة. واستدل رحمة الله بهذا ولم يكن ولم يكونوا يفرقون هذا التفريق بين مسائل الاعتقاد والاحكام لان اتجاه الى الكعبة عقيدة - 00:21:40

والاتجاه قبل ان تحول الكعبة الى بيت المقدس عقيدة. والصلوات تطبيق لهذه العقيدة. فاستداروا كما هم وطبقوا في نفس الصلاة الله تعالى عنهم وارضاهم الى غير ذلك من الامور الكثيرة الدالة على هذا وجملة عظيمة جدا من تفاصيل اخبار - 00:22:00
القيامة جملة من تفاصيل صفات الله تبارك وتعالى جملة كثيرة من مسائل الاعتقاد لم ترد الا بخبر بخبر احد النبوي عفا الله عنه هنا قال بقول المتكلمين فقال ان خبر الاحاد لا يفيد العلم - 00:22:20

موجود في كثير من كتب اصول الفقه. مثل ورقات الجويني وغيرها وهكذا الشروح مثل شروح الحديث. وما معنى لا يجيد العلم يعني يفيد الظن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ذكر ان الذي عليه المحققون من اهل المذاهب الاربعة واوردهم - 00:22:40

على ان خبر الاحاد لاحظ العبارة. الذي تتلقاه الامة بالقبول. يفيد ولا يجيد الظن ايش معنى يفيد العلم يفيد القطع؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال هذا معنى يفيد العلم. اما اذا قيل انه يفيد الظن فلا يعلم - 00:23:00
ان هذا قال به غير المتكلمين. ومن اوائل من ابتدأ المعتزلة. ثم سلكت بعدها طوائف من المتكلمين على هذا مسك ودخل الى كتب الشروح والى كتب اصول الفطر. ثم وضعوا في المتواتر جملة من الشروط. بعضها ما ليس عليه اي دليل - 00:23:20
امر اخر ان كثيرا من يتحدثون عن المتواتر والاحاد لا يدركون متى يتواتر الخبر ومتى احدا. فساعة يأتي المعتزلة خبر من الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم يقولون مباشرة هذا خبر احد لا يفيد العلم - 00:23:40

رمي رجما بالغيب هكذا. فتتجدد عبد الجبار الهمданى شيخ المعتزلة الذى استقرت كتب الاعتزاز على يقول اشف ما ما استدل به هؤلاء اهل السنة في مسألة الرؤيا حديث يرويه قيس ابن ابي عاصم عن ابي بكر. ثم بدأ يقول قيس بن عاصم في - 00:24:00
سبحان الله العظيم. احاديث الرؤيا يرويها نحو ثلاثة من الصحابة. وهنا يدري انهم ما يدري انهم متواترة. وكيف يدركون ان متواترة وهم لم يعثروا اصلا بالحديث. وهكذا احاديث الشفاعة. يقولون احاديث الشفاعة احد. ومن قال انها احد؟ احاديث - 00:24:20
اكثر من عشرين من الصحابة. فانت لم تدركون متى يكون احدا؟ ومتى يكون متواترا؟ وانما الرجل بالغيب هكذا من ساعة يأتيه الخبر يقولون احد فهذا التفريق ما انزل الله به من سلطان. المهم ان يكون الراوى ثقة. ومعنى قول شيخ الاسلام ان يكون الاحاد مما تتلقاه الامة - 00:24:40

بالقبول. من هي الامة؟ ليس الرعاة والجميع الامة هم اهل للشأن وهم محدثون. بمعنى ان المحدثين اذا تلقوا هذا الحديث القبول فانه يفيد القطع. وسبحان الله العظيم ايطن احد برب العالمين ان هذه الامة على - 00:25:00
دار القرون اخطأ راوي من الرواية. وظللت تتبع الى الله بخطأ الراوي. من يقدر الله عز وجل؟ لا يقول هذا الكلام لان الله تعالى يحفظ دينه. ما يقول انسان وهم ما للك بن انس في حديث من الاحاديث. ونحن نقول مالك ثقة ثم صرنا نقول سبحان رب العظيم - 00:25:20

مثلا في الرکوع امتدت الامة ملابسين المسلمين على مدى العصور الماضية قالوها مليارات المرات منذ زمن مالك الى الان امالك وهم كيف تقول هذا الكلام؟ لو عرفت الله ما قلت هذا. الله يحفظ دينه. والله تعالى يقيم لهذه النصوص من يبين - 00:25:40
صحيح ان ضعيف فالقول بأنه مفيد الظن. وش معنى يفيد الظن؟ قال له يمكن يتربت عليه يتطرق اليه الكذب. يتطرق اليه الخطأ ويترك في ضلاله او في خطأ على مدار القرون هذه من اشكالات التقديرات الاعتزالية. حين يقدرون مثل هذه الامور - 00:26:00
الامة المقصود بها اهل الحديث اذا تلقوا حديثا بالقبول وقالوا انه ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا شك انه يفيد العلم والجزم يا اخوة اذا ثبت حديث من الاحاديث يقتضي اقامة حد من الحدود وظللت الامة تطبق هذا الحد بحديث - 00:26:20

من احاديث الاحاديث ثم قال هذا الاحاديث هو في نهاية المطاف خطأ من الرواية والامة تطبق هذا الحد على مدار السنين هذا بخطأ أحد من الرواية سبحان الله كيف يقدرون مثل هذه المسائل؟ هذه مسائل مقدرة يعني هكذا يعني تصور تصورا فالواجب ان يعلم ان مثل هذه الاقوال الموجودة في شروط - 00:26:40

او في كتب اصول الفقه ان اصلها من المعتزلة. ثم تطرق الى الاشعرية والى غيرهم. ودخلت الى كتب الاصول والى كتب شروح الحديث ونحوها وصاروا يقولون انه لا يفيد العلم ف يأتي المحقق الكبير من شيخ الاسلام ومثل ابن كثير رحمه الله وكذلك ابو عمرو - 00:27:00

يفيدنا يفيد القطع. هكذا السمعاني رحمة الله تعالى بن مظفر نقل هذا عن المحققين من المذاهب الاربعة كلهم على انه يفيد القطع. كيف يفيد الظن ان الامة تتلقى خبرا من اقصاها الى اقصاها على مدار هذه القرون من نهاية جنایة المطاف وفي دبي؟ ثم على اي اعتبار انت - 00:27:20

قسمت هذه القسمة يفيد الظن ويفيد القطع حتى يكون هنا حتى يكون هنا هناك عندك عدد معين يتتفقون من طرفه الى طرفه هذه الامور وهذه التقديرات لا شك انها اتت لاحقا لكن ان يقسم الحديث الى متواتر واحاد من حيث التقسيم لبيان ان هذا الحديث رواه - 00:27:40

كبير من الصحابة وهذا الحديث لم يرويه مثل الحديث انما الاعمال بالنيات الا عمر يرويه عنه علامة لا يرويه عن علامة الا سعيد ما فيه اشكالات بان الطريق لكن ان تقول - 00:28:00

ان هذا الحديث متلقى بالقبول عند الامة هو خبر احد انه يتطرق اليه الظن معنى انه يمكن ان يكون عمر او علامة او سعيد اخطأ او مع الله كذب يحيى بن سعيد او كذب علامة. ثم الامة كلها تمضي على كيف يقول هذا من؟ يعلم عظمة رب العالمين. ويعلم ان الله تعالى حفظ دينه. فمعنى التقوى - 00:28:10

أصولها من المعتزلة. والمعتزلة ايها الاخوة اهل تقدير وتخمينات. واذا دخلت في نقاشاتهم فان قيل قلنا ولو تصور ادخلوا جملة من التقديرات الفاسدة لا تجدوا مثل هذا يعني هؤلاء الصحابة الكرام الذين في قبأ لما كانوا متوجهين الى بيت المقدس حين اتى وخبرهم هذا - 00:28:30

راوي الثقة وانتقلوا من قبلة الى قبلة الم يفيدهم هذا الكلام القطع والجزم؟ بل بلا شك. لو كان يجيد الظن قالوا انتظر. نتم صلاتنا ثم نرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس بيننا وبينه الا مسافة قصيرة. اما ان نغير صلاة اتجهنا وصليناها مع النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يأتيانا شخص واحد - 00:28:50

الذي قال لهم ويغير الصلاة ولا نتم الصلاة. بل نستمر في صلاتنا متوجهين الى قبلة ثم الى قبلة اخرى ثم يتضح ان هذا الذي اخبرنا كاذب او انه مخطئ كيف تتعاملهم؟ تعاملوا على انه يفيد القطع وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:10

حين ردت الفرس وحين ردت الروم هذه الردود علم صلى الله عليه وسلم انهم قوم حرب وعاملهم على هذا الاساس وبدأت فتوحات المسلمين على هذا الاساس خطاب واحد. فمثل هذه التقديرات تؤدي عيادة بالله الى نوع من التخطيئه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا المعنى. لانه - 00:29:30

قاتل هؤلاء ولم يقم عليهم الامر الا بما يفيد الظن. ثم انهم هم اصلا لم يكتروا بمثل هذا الكلام يفيد الظن او القطع. ساعة اتاهم الخبر الخطاب المختوم من جهة محمد صلى الله عليه وسلم جزموا بأنه من رسول الله. وانتهى هذا الامر انتهوا عند هذا. ثم بدأ مسألة - 00:29:50

النظر في خطاب هذا الرجل فكسرى قاتله الله مزقه الله ولله الحمد ملكه. واما هرقل فاخذ الخطاب كما ان شاء الله تعالى يأتي اخذ الخطاب نظر فيه وسأل عنه آآ من اقرب الناس من العرب في الشام لهذا النبي سأل ابا سفيان تلك الاسئلة المعروفة - 00:30:10

في نهاية المطاف بنى على هذا الخطاب ان كان ما تقول حقا فسيملكك موضع قدمي هاتين. فالحاصل ان هذه التقديرات كان ينبغي ان تنزع منها كتب العلم شروح الحديث كتب اصول الفقه كتب التباسير لكن على طالب العلم ان يتفطن لمثل هذه الامور وان

يلاحظ هذا واذا اردت - 00:30:30

توضيح هذه المسألة فانظر في كلام شيخ الاسلام وانظر الباعة في الحديث. الباعة في الحديث حيث نقل الشيخ احمد رحمة الله تعالى في حاشيته احمد شاكر. نقل كلام شيخ الاسلام - 00:30:50

ان هذا هو القول المعتبر عند اهل العلم. ثم يأتي مثل النووي عفا الله عنه يقول هذا قول الجماهير المخطوبة هذا غير صحيح. وذكرنا شيخخنا ابن باز رحمة الله ان النووي - 00:31:00

عفا الله عنه في حكاية نسبة القول للجمهور او الاجماع. يعني هناك من اهل العلم من يتتساهم بحكاية الاجماع ومنهم النووي ومنهم ابن عبد البر في كثير من الاحيان يقولون اجمع اهل العلم. والمسألة ليست محل اجماع بل قد يكون العكس. لهذا قال ابن حجر رحمة الله لما زعم الجويني ان - 00:31:10

معرفة الله بالطريقة التي عليها المتكلمون واجبة بالاجماع. قال ابن حجر رحمة الله رادا على مقالة الجويني. وقد نقل جماعة الاجماع في خلاف ما ادعاه من الاجماع. شف لاحظ كيف الان هذا. هذا يدعي الاجماع على مسألة. فيقول له غيره قد اجمعـت الامة على خلاف ما زعمـت من - 00:31:30

يتضمن في امر الاجماع. وقد نقد الشافعي رحمة الله تعالى والامام احمد ايضا من يتتساهمـون في حكاية الاجماع وان الامة اجمعـت على هذا وهذا امر موجود وكثير الحقيقة في كلام آآآ المتأخرـين تتساهمـ في حكاية الاجماع - 00:31:50

ولهذا تجد في حتى في مسائل الصفات التي السلف متتفقـون عليها تجد من يحكي اجماع الامة على ان الصفات على غير ظاهرها مع ان اخبار السلف رضي الله عنـهم بالتواتر المقطـوع به على اثباتـ الصفـات على ظاهرـها. فينبغي ان تلاحظـوا مثل هذه المسائل في اثناء شروحـ الحديث. نعم - 00:32:10

قال رحمة الله فان ادعى قول احد من علماء السلف بما زعمـ من ادخـالـ الشـريـطةـ في تـثـبـيتـ الخبرـ طـولـ بـهـ وـلـنـ يـجـدـ هـوـ وـلـاـ غـيـرـهـ الىـ اـيـجـادـهـ سـبـبـاـ. وـاـنـ هـوـ اـدـعـىـ فـيـمـاـ زـعـمـ دـلـيـلـ يـحـتـجـ بـهـ. قـبـلـ وـمـاـ ذـاكـ الدـلـيـلـ - 00:32:30

فـاـنـ قـالـ قـلـتـهـ لـاـنـيـ وـجـدـتـ رـوـاـةـ الـاـخـبـارـ قـدـيـمـاـ وـحـدـيـثـاـ يـرـوـيـ اـحـدـهـمـ عـنـ الـاـخـرـ الـحـدـيـثـ. وـلـمـ يـعـاـيـنـهـ وـلـاـ يـسـمـعـ مـنـهـ شـيـءـ قـطـ. فـلـمـ رـأـيـتـهـمـ اـسـتـجـازـوـاـ رـوـاـيـةـ الـحـدـيـثـ بـيـنـهـمـ هـكـذـاـ عـلـىـ الـاـرـسـالـ مـنـ غـيـرـ سـمـاعـ. وـالـمـرـسـلـ مـنـ الـرـوـاـيـاتـ فـيـ اـصـلـ قـوـلـنـاـ وـقـوـلـهـ - 00:32:50

لـاـهـلـ الـعـلـمـ بـالـاـخـبـارـ لـيـسـ بـحـجـةـ اـحـتـجـتـ لـمـ وـصـفـتـ مـنـ الـعـلـةـ إـلـىـ الـبـحـثـ عـنـ سـمـاعـ الـراـوـيـ كـلـ خـبـرـ عـنـ رـاوـيـهـ فـاـذـاـ اـنـ هـجـمـتـ عـلـىـ سـمـاعـهـ مـنـ لـادـنـيـ شـيـءـ ثـبـتـ عـنـدـيـ بـذـكـرـ جـمـيعـ مـاـ يـرـوـيـ عـنـهـ بـعـدـ. فـاـنـ عـزـبـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ - 00:33:10

وـذـكـرـ اوـقـفتـ الـخـيـرـ وـلـمـ يـكـنـ عـنـدـيـ مـوـضـعـ حـجـةـ لـاـمـكـانـ الـاـرـسـالـ فـيـهـ. فـيـقـالـ لـهـ يـعـنـيـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـولـ عـلـىـ مـنـ قـالـ بـالـقـوـلـ الـاـوـلـ الـذـيـ حـكـيـنـاـهـ اـنـ يـأـتـيـ مـقـالـةـ عـنـ اـحـدـ السـلـفـ تـدـلـ عـلـىـ مـاـ ذـكـرـهـ مـنـ اـدـخـالـ هـذـاـ الشـرـطـ. اـنـ - 00:33:30

قـالـ اـنـ عـنـدـيـ طـلـبـ بـاـنـ يـظـهـرـهـ. وـاـنـ قـالـ اـنـيـ وـجـدـتـ الـرـوـاـةـ. مـنـ شـأـنـهـمـ اـنـ الـوـاـحـدـ مـنـهـ يـرـوـيـ عـنـ اـخـرـ وـلـمـ يـعـاـيـنـهـ فـيـقـولـ عـنـ فـلـانـ فـيـقـولـ رـجـلـ مـثـلـاـ فـيـ الـعـرـاقـ عـنـ مـالـكـ عـنـ اـبـنـ عـنـ نـافـعـ عـنـ - 00:33:50

ابـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ يـقـولـ وـهـذـاـ الشـامـيـ مـاـ رـأـيـ مـالـكـ قـالـ فـلـذـكـ اـنـ اـقـولـ لـاـبـدـ اـنـ يـثـبـتـ عـنـدـيـ اـنـهـمـ اـتـقـيـاـ فـاـذـاـ لـمـ يـلـتـقـيـاـ اـفـإـنـ الشـامـيـ لـاـ يـلـامـ وـلـاـ يـكـذـبـهـ اـحـدـ اـذـاـ قـالـ عـنـ مـالـكـ لـاـنـهـ ذـكـرـهـ ذـكـرـهـ ذـكـرـهـ يـقـولـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـلـمـ - 00:34:10

يـقـولـ حـدـثـيـ مـالـكـ قـالـ اـصـحـابـ هـذـاـ القـوـلـ فـلـمـ وـجـدـنـاـ الـرـوـاـةـ عـلـىـ هـذـاـ الـحـالـ يـرـوـيـ الـوـاـحـدـ مـنـهـ وـلـمـ يـسـمـعـ مـنـ غـيـرـهـ وـرـأـواـ اـنـ هـذـاـ جـائزـ مـعـ اـنـ مـرـسـلـ وـالـمـرـسـلـ مـنـ الـرـوـاـيـاتـ فـيـ اـصـلـ قـوـلـنـاـ وـقـوـلـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـاـخـبـارـ لـيـسـ بـحـجـةـ - 00:34:30

اـلـاـنـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ هـوـ الـمـرـسـلـ مـنـ الـرـوـاـيـاتـ فـيـ اـصـلـ قـوـلـنـاـ وـقـوـلـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـاـخـبـارـ لـيـسـ بـحـجـةـ شـرـحـهـ النـوـوـيـ رـحـمـهـ اللـهـ عـلـىـ اـسـاسـ اـنـ قـوـلـ مـسـلـمـ. وـالـذـيـ يـظـهـرـ لـيـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ - 00:34:50

اـنـ مـسـلـمـ سـاقـهـ عـنـ ذـاكـ القـائـدـ لـاـجـلـ ذـكـرـهـ فـاـنـ مـسـلـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـعـدـ اـنـ سـاقـ كـلـامـهـ كـلـهـ بـدـأـ وـمـسـلـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ يـقـرـ ماـ ذـكـرـهـ هـذـاـ القـائـلـ مـنـ اـنـ مـرـسـلـ لـيـسـ بـحـجـةـ - 00:35:00

دـلـ عـلـىـ هـذـاـ مـاـ ذـكـرـهـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ التـميـزـ. فـيـ كـتـابـهـ التـميـزـ لـمـ ذـكـرـ خـبـرـاـ يـرـوـيـهـ اـبـوـ الزـبـيرـ عـنـ جـابرـ قـالـ اـمـاـ هـذـاـ خـبـرـ فـيـرـوـيـهـ

ابو الزبير عن جابر. يشير الى العنونة هذه ان ابا الزبير ما صرخ بتحديث جابر له - 00:35:20

لكن الظاهر ان هذه العبارة من سياقه لاصحابه لقوله لحجۃ اصحاب القول الاول وهو معتبر عند مسلم وهو الصحيح ان شاء الله ان ترسل على الصحيح انه لا يثبت قد تتفاوت مراسيل بعض مراسيل اهل العلم مثل مراسيل سعید المسبیب وامثاله - 00:35:40

لكن في نهاية المطاف المرسل لا شك انه سقط فيه راو فاذا قال مثلا سعید ابن المسبیب رحمه الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا شك ان ابيه وبين النبي صلى الله عليه وسلم راوية. وربما اكثر من راوي ايضا. فهل يكون - 00:36:00

هذا من قبيل الصحيح من يرى صحة المرسل يقول نعم ويأخذ بالمراسيل وبعضهم يقول اذا اعتضد او عى بخبر اخر لصح. وكثير من اهل العلم يطلق انه يعد ضعيفا لان الراوي من من التابعين - 00:36:20

لم يذكر لنا من حدثه ولو كان الذي سقط من الصحابة لما ضر ما يضر لو جزمنا بان رواه عن صحابي لا يضر. ولهذا لو كان سعید حدثني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده ما في اشكال. وان لم يعيشه وان اباه اسمه - 00:36:40

فان الصحابة عدول لكن الشأن في انه قد يرويه عن غير صحابي لان سعیدا قد يروي عن صحابي وقد يروي عن تابعي عن صحابي اما لو قال حدثني احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باشكال ولهذا كما ترى في المسند في مسند الامام احمد حديث رجل

- 00:37:00

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما عين لان الصحابة عدول لا اشكال في ذلك. المهم ان اصحاب هذا القول قالوا ان المرسل من الروايات في اصدقاء قولنا وقول اهل العلم الاخبار ليس بحجۃ وهذا الذي ارسل هكذا قال عن فلان ولم يثبت لنا لقاوه هذا الخبر الذي ورد عنه من قبيل - 00:37:20

المرسل يقول فاذا انا هجمت باني وجدت وعشرت على سمع له هذا الراوي الذي قال عنه فلان ممن ثبت عندي جميع ما يرويه فان عزب انه اذا غاب عني وذهب التيقن من انه لقي - 00:37:40

لم يكن عندي موضع الحجة. بدأ بعد ذلك في نقاشه مسلم رحمه الله. ففيقال له فان كانت العلة في تضليلك وتركك للاحتجاج به ان كان الارسال فيه لزمك الا تثبت اسنادا معنعا حتى ترى فيه السماع من اوله الى اخره - 00:38:00

ذلك ان الحديث الوارد علينا بأسناد هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها فبيقين نعلم ان هشاما قد سمع من ابيه وان اباه قد سمع عائشة رضي الله عنها كما نعلم ان عائشة قد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وقد يجوز اذا لم يقل هشام في رواية يرويها عن ابيه سمعت - 00:38:20

او اخبرني ان يكون بينه وبين ابيه في تلك الرواية انسان اخر اخبرهم بها عن ابيه ولم يسمعها هو من ابيه. لما احب ان يرويها مرسلا ولا يسندها الى من سمعها منه. وكما يمكن ذلك في هشام عن ابيه فهو ايضا ممکن في ابيه عن عائشة رضي الله عنها - 00:38:40

ذلك كل اسناد لحديث ليس فيه ذكر سمع بعضهم من بعض. وان وكذلك نعم. وكذلك كل اسناد لحديث ليس فيه ذكر سمع بعضهم من بعض. وان كان قد عرف في الجملة ان كل واحد منهم قد سمع من صاحبه - 00:39:00

بسماع كثيرة فجائز كل واحد منهم ان ينزل في بعض الرواية فيسمع من غيره عنه بعض احاديثه ثم يرسله عنه احيانا ولا يسمى من سمع منه. وانشط احيانا فيسمى الذي حمل عنه الحديث ويترك الارسال. وما قلنا من هذا موجود في - 00:39:20

حديث مستفيض من فعل ثقات المحدثين وائمة اهل العلم. وسنذكر من روایاتهم على الجهة التي ذكرنا عددا يستدل به على اكثر ومنها يستدل بها على اكثر منها ان شاء الله تعالى. مسلم رحمه الله اراد ان يلزم اصحاب القول الاول - 00:39:40

بانه على هذا الكلام في ما قررتموه يمكن ان ينفتح عليكم حتى في من التقوا حيث لا تثبتون اسنادا معنعا حتى يكون التصريح في هذا الاسناد من اوله الى اخره. فهشام ابن عروة يروي عن ابيه عروة. عروة يروي عن عن - 00:40:00

حالته عائشة رضي الله عنها فتارة يقول عروة حدثني ابي قال حدثني عائشة يقول وتارة يقول هشام عن ابي عن عائشة رضي الله عنها يقول اجيبوا اذا ان هشاما يمكن ان يكون احد حدثه عن ابيه. فيكون قد - 00:40:20

سقط بين هشام وبين ابيه راو يقول اجزوا هذا لان في نظر مسلم رحمه الله تعالى لانه بهذه الطريقة لا يثبت الاسناد المعنعن البة.

وانما لا بد ان يكون السنن من اوله الى اخره - 00:40:40

قويا بالتصريح بالتحديث. قال والراوي تارة ينشط يعني يخف عليه ان يصرخ وتارة يقول عن مباشرة فبناء عليه على كلامكم هذا يلزم عدم ثبوت اي حديث فيه عنعنة حتى في من التقى حتى بين هشام مع ابيه عروة حتى يقول هشام حدثني ابي يعني اراد مسلم رحمه - 00:41:00

الله ان يلزمهم بهذا. هل يتزمون؟ لا لا يتزمون. يقولون لا ما قلنا اذا ثبت لو في خبر واحد اللقاء بينهم قبلنا ما يرويه بالعنعنة. فاما اذا لم يثبت فهذا هو محل - 00:41:30

اما اذا ثبت فلا شك انك تجد الراوية في بعض الاحيان يصرح بالسماع وفي مجلس اخر قد لا يصرح في السماء بل في بعض الاحيان يقول هشام ابن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال كذا مباشرة. ولا يقول حدثني - 00:41:50

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في موضع اخر ينشط فيقول حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اصحاب القول الاول هذا كما يقولون لا يلزمنا نحن قلنا اذا ثبت السماع لو مرة واحدة حملنا العنعنة هنا - 00:42:10

على اللقاء الا في حالة واحدة وهي حالة الراوي المدلس. الذي يمكن ان يقول عن فلان وبينه وبين هذا الراوي من قد يسقطهم بعض الاحياء. حتى نسمعه قال حدثني فلان - 00:42:30

ولهذا كان بعض الرواية يقولون كنا ننظر الى الراوي فاذا قال عن لم نكتب شفكيف طلبا يقول اذا قال عن لم نكتب لانه مدلس. فاذا قال حدثني كتبنا. يعني قال حدثني وثقة خلاص ما عندنا اي اشكال. يقول لك انا كنا ننظر اذا قال - 00:42:50

عن ما حدث لانا نعرف انه يدلس وتدریس يا اخوة ينبغي ان يعرف يعني تدليس كلمة شديدة عند الناس لكنها في عرف المحدثين ليست شديدة قالوا انا انسانا دلس عليك في السلعة لعوقب لكن التدليس عند معندين التدليس عند المحدثين ليس بالصورة التي آآ - 00:43:10

يعني قد تكون شائعة عند الناس لان التدليس في السلع والتدايس يأتي مثلا يأخذ سلعة لها تاريخ آآ سينتهي ويضع تاريخا جديدا هذا دلس لان لان الحقيقة انه غش وكذب لكن قد يعبرون عنه بالتدریس لكن في عضو المحدثين التدریس ليس كذبا قطعا لكنه - 00:43:30

يسقط الراوي الذي لا يكون ثقة. لان الطلاب يقولون هذا حديث محمد بن سعيد لا يساوي من يكتبه محمد بن سعيد ما يساوي الخبر ان يكتب فيه. فاذا قال حدثني فلان فهذا ثقة وشيخه ثقة - 00:43:50

لاجل ذلك هذه المسألة مثل ما ذكرنا يعني يترجح والله اعلم قوة قول البخاري رحمة الله تعالى عليه وابن المديني انه اكثر احتياطا لدين الله عز وجل وفيما يتعلق برأي مسلم رحمة الله تعالى عليه فهو رأي لبعض اهل العلم ويكتفي ان - 00:44:10

رحمه الله تعالى يتبناه معنى ذلك انه يعمله في حديثه ولكن اذا جاء سند من الاسانيد يحتاج الى شيء من الفحص او نحو ذلك فقد يقول المحدث ان هذا الراوي لن يلقاه. هنا لا شك ان الحديث يكون فيه ضعف. يكون فيه ضعف هذه الحالة. لكن لمن المسلمين - 00:44:30

رحمه الله تعالى يعني بأنه اشتدى في هذه المسألة لانه رأى ان ثمة احاديث بهذه الطريقة كثيرة لمن تثبت. مع انها ثابتة عند اقوال لاصحاب القول الاول لكن بحمد الله الامر في هذا يسير وفي كثير من الاحيان يؤخذ السنن مفردا. ويدرس وحده. ويتأتى - 00:44:50

حق من رجالهم وامر لقائهم فالامر في هذا ان شاء الله يسير اصحاب القول الاول اكثر احتياطا للحديث من اصحاب القول الثاني وفي كل خير ان شاء الله. نعم قال رحمة الله الان سيدرك الان لما قرر لك هذا الراوي متى ينشط؟ ومتى قد يروي العنعنة؟ يقول الان انظر الى - 00:45:10

الى الاسانيد التي ساسوق. ويسوق لك عدة اسانيد فيها ما اراد الاستدامة به رحمة الله. نعم. فمن ذلك ان ايوب السختياني المبارك ووكيعا وابن نمير ان ايوب السخطيان عندك بفتح التاء السختييان اذا - 00:45:30

فمن ذلك ان ايوب السخطيان وابن المبارك ووكيعا وابن نمير وجماعة وغيرهم كده كده وغيرهم. هو جماعة غيرهم. وجماعة وغيرهم. هم. نعم. رروا عن هشام عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه باطيب ما اجد - 00:45:50

روى هذه الرواية بعينها الليث ابن سعد وداود العطار وحميد ابن الاسود. ووهيب ابن خالد وابو اسامه. عن هشام قال اخبرني عثمان بن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروى هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف - 00:46:20

يدني الى رأسه فارجله وانا حائض. فرواها بعينها مالك ابن انس عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم روى الزهري وصالح بن صالح بن ابي حسان عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم - 00:46:40

فقال يحيى ابن ابي كثير في هذا الخبر في القبلة اخبرني ابو سلمة ان عمر بن عبدالعزيز اخبره ان عروة اخبره ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم. ورواه ابن عيينة وغيره مفاد هذه الروايات الكثيرة. طبعا لا نتحدث الان عن المتون هذه. المتون هذه - 00:47:00

ان شاء الله ستتأينا داخل صحيح مسلم. مفاد هذا الكلام يقول انظر الان الى الرواية. تارة يقول الراوي عن عائشة كما في الخبر هذا عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها كان يقبل النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم. من رواه - 00:47:20
الزهري وصالح ابن ابي حسان عن ابي سلمة عن عائشة. يقول هذا الخبر بنفسه يرويه عروة اخبره ان عائشة اخبرته يقول انظروا الان هذا موضوع واحد يرويه الرواة تارة بالعنعنة ويرويه تارة - 00:47:40

يرونه تارة بالتصريح بالتحديث. اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم. ومرآنه ان الرواة تارة ينشطون فيقول القائل انه اخبرني وتارة لا ينشطون فيقول مباشرة عن فلان. يعني ليقرر ان العنعنة سليمة ما دامت من ثقة غير مدللة - 00:48:00
ولا تقبل ولا يشترط اللقاء هذا مراده. نعم. وروى ابن عيينة وغيره عن عمر ابن دينار عن جابر قال اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل. ونهانا عن لحوم الحمر. فرواه حماد بن زيد عن عمر عن محمد بن علي عن جابر عن النبي صلى الله عليه - 00:48:20

عليه وسلم. وهذا النحو في الروايات كثير يكثر تعداده. وفيما ذكرنا منها كفاية لذوي الفهم. فان كانت العلة عند من وصفها قوله قبل في فساد الحديث وتوهينه اذا لم يعلم ان الراوي قد فاذا كانت العلة فاذا كانت العلة عند - 00:48:40

ان وصفنا قوله قبل في فساد الحديث وتوهينه. نعم. اذا لم يعلم ان الراوي قد سمع من روى عنه شيئا الارسال فيه لزمه ترك الاحتجاج في قياد قوله برواية من يعلم انه قد سمع من روى عنه. الا في نفس - 00:49:00

الذى فيه ذكر السماع لما بينا من قبل عن الائمة الذين نقلوا الاخبار انه كانت لهم تارات يرسلون فيها الاحاديث ولا يذكرون من سمعوه منه وتارات ينشطون ينشطون فيها ويسندون الخبر على هيئة ما سمعوا ويخبرون بالنزول فيه - 00:49:20

نزلوا او بالصعود ان صعدوا كما شرحنا ذلك عنهم. نعم. يعني مراده الان يقول ما دامت الروايات كما ترى انت الان فيها العنعنة في بعض المواضع وفي بعض الاحيان يكون عند الراوي نشاط فيصرح بالتحديث. يلزمك يا من تقول بالقول الاول - 00:49:40

انك اذا لم تعلم ان الراوي قد سمع من روى شيئا وانك تجيز الارسال فيه يلزمك ان تترك الاحتجاج في قياد قوله يعني في مقتضاه برواية من يعلم انه قد سمع منه الا في نفس الخبر الذي ذكر فيه السماع يعني هذا الذي اراد ان يلزمك ويقول انظر ما ذكرنا لك تارة - 00:50:00

يكون عندهم نشاط فيصرحون بالتحديث وتارة يرسلون ولا يصرحون بالتحديث ومراده ان الحكم فيما ارسلوه وليس المقصود ارسلا عن من لم يلقوه. الارسال هنا يريد به العنعنة. والا لو كان الارسال عن من لم يلقوه لكان ضعيفا - 00:50:20
كما تقدم لكنه استخدم الارسال هنا ارسل الحديث بمعنى انه لم يصرح فيه بالسمع. ولهذا قال انهم في تارات ينشطون ويسندون

الخبر على هيئة ما سمعوا. فينبغي ان يعرف مراده هنا بالارسال. يعني انه تارة لان نقاشه اصلا ليس بالمرسل والمرسل مسلم لا يراه

00:50:40

لا يراه آمن قبيل الصحيح. لكن انهم يرسلونه بمعنى انهم ينقلونه عن الراوي على سبيل العنونة. وتارة يستدلونه على هيئة ما سمعوا
نعم. وما علمنا احدا من ائمة السلف من يستعمل الاخبار ويتفقد صحة الاسانيد - 00:51:00

وسقمهما مثل ايوب السخيفياني وابن عون ومالك ابن انس وشعبة ابن الحجاج ويحيى ابن سعيد القطان وعبدالرحمن ابن مهدي ومن
بعدهم من اهل الحديث فتشوا عن موضع السماع في الاسانيد. كما ادعاه الذي وصفنا قوله من قبل. وانما كان تفقد من لهم
سماع رواية - 00:51:20

في الحديث من روى عنهم اذا كان الراوي من عرف بالتدريس في الحديث وشهر به. فحينئذ يبحثون عن سماعه في روايته
ويتفقدون كذلك منه كي تزاح عنهم علة التدريس. فما ابتجي ذلك من غير مدلس على الوجه الذي زعم من حكينا قوله - 00:51:40
فما سمعنا ذلك عن احد من سميانا ولم نسمى من الائمة. نعم. يعني الان وش يقول رحمة الله؟ يقول انظر الى السلف الذين كان عنهم
وادخل في عبارة السلف آهؤلاء الائمة كيحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي ومالك بن - 00:52:00

انس رحمة الله تعالى عليهم. باعتبار انهم سلف صالح للامة. والا الاصل ان السلف في الصحابة والتابعين واتباع التابعين لكن ادخل
مثل عبد الرحمن بن مهدي باعتبار انهم سلفوا والا في الاصل ان السلف في الطبقات في الثالث في الصحابة والتابعين واتباع التابعين
- 00:52:20

يقول لا نجدهم بتاتا فتشوا في موضع السماع في الاسانيد الا في حالة واحدة. وهي في حالة من عرف بالتدريس وكأن مسلما يقول
انتم بهذه الطريقة يا اصحاب القول الاول يجعلون من يستعملون التدريس ومن لا يستعملون التدريس على حد واحد - 00:52:40
لابد ان يثبت اللقاء. في غير المدرسين ولابد ان يثبت التصريح عن المدلس. يقول الذي وجدنا من المتقدمين انه لا يفتضون الا في
حالة واحدة. وهي حالة من عرف بالتدريس. يبحثون عن سماعه حتى ينزعج عنهم علة التدريس. لانه اذا - 00:53:00
بالعنونة هو فحديه من قبيل الضعيف. ولهذا اذا صرحا المدلس كابن اسحاق رحمة الله. اذا صرحا بالتحديد في سند اخر قالوا ان
زاحت الشبهة. ابن اسحاق رحمة الله تعالى موثوق في دينه. وحديه ان شاء الله من قبيل الحسن. فاذا صرحا بالتحديث فلا -
00:53:20

لكن اذا روى بالعنونة يكون الاشكال في عننته. فان روى بالتحديث في في سند اخر انزاحت الشبهة. قال هذا الذي اعلموا انهم
يتجمشون عناء فحص احاديث المدرسين. اما من سواهم فمن ابتجي ذلك عن غير مدلل - 00:53:40

فما سمعنا ذلك احدا من سميانا ومن لم نسمى من الائمة قد فعل ذلك. نعم. فمن ذلك ان عبد الله ابن يزيد الانصاري وقد رأى النبي
صلى الله عليه وسلم قد روى عن حذيفة وعن أبي مسعود الانصاري عن كل واحد منها حديثا - 00:54:00

الى النبي صلى الله عليه وسلم. وليس في روايته عنهما ذكر السماع منها. ولا حفظنا في شيء من الروايات ان عبد الله ابن يزيد شافه
حذيفة وابا مسعود بحديث قط. ولا وجدنا ذكر رؤيته اياهما في رواية بعينها - 00:54:20

ولم نسمع عن احد من اهل العلم ممن مضى ولا من ادركنا انه طعن في هذين الخبرين الذين رووا عبد الله ابن يزيد عن حذيفة
وابي مسعود بضعف فيهما. بل هما وما اشبههما عند من لاقينا من اهل العلم بالحديث من صحاح الاسانيد - 00:54:40

وقيتها يرون استعمال ما نقل بها. والاحتجاج بما اتت من سفن واثار وهي في زعم من حكينا قوله من قبل مهملا حتى يصيب سماع
الراوي عمن روى. ولو ذهبنا نعد الاخبار الصحاح عند اهل العلم من يهنووا بزعم هذا - 00:55:00

كالسائل ونخصيها لعجزنا عن تقصي ذكرها واصحائها كلها. ولكن احبنا ان ننصب منها عددا يكون لما سكتنا عنه منها. نعم. تكلم رحمة
الله تعالى بمثال فقال هذا مثال الان امامك عبد الله ابن - 00:55:20

الانصاري يروي عن حذيفة وعن أبي مسعود رضي الله تعالى عنهما حديث عن حذيفة رضي الله عنه حديث عن أبي مسعود في نفقة
الرجل على اهله. موجود في البخاري ومسلم. وحديه عن حذيفة فيه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره بما هو كائن. يقول -

نحن لم نجد ان عبد الله ابن يزيد رحمة الله تعالى لم نجده ذكر السماع السماع عنهم ولم نجد انه في شيء من هذه الاخبار عنه انه رآهم. ومع ذلك لم يطعن احد من اهل العلم في هذين الخبرين - 00:56:00

يعني هذا مثال تطبيقي عنده رحمة الله تعالى. ثم قال لو ذهبنا نعدد الاخبار عند اهل العلم ممن ستكون واهنة عند هذا قائل لعجزنا. التعبير بانها من الاخبار الواهنة او الواهية ليس - 00:56:20

الحقيقة من يعني قد يكون التعبير بانها ضعيفة كما نبه النووي اجدد. لأنهم لا يقولون انه من قبيل الواهي. الواهي شديد بالضعف لكنهم يقولون انه من قبيلة اما الواهي فالعادة انه يعبر عنه بالحديث الشديد ضعفهم لا يقولون انه شديد الضعف ولكنهم يقولون في هذه - 00:56:40

ولم يثبت لنا اللقاء فهو من قبيل الضعيف. اما الواهي فقد تطلق على شديد الضعف جدا. نعم. وهذا ابو عثمان النهدي وابو رافع الصائغ وهم من ادرك الجاهلية وصحبا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البدررين هلم - 00:57:00
ونقل عنهم الاخبار حتى نزل الى مثل ابي هريرة وابن عمر وذويهما قد اسند كل واحد منها عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا. ولم يسمع في رواية بعينها انها عينا ابينا او سمعا منه شيئا. نعم. واسند ابو عمر الشيباني وهو مما من ادرك الجاهلية وكان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وابو معمر عبدالله ابن سخيرة كل واحد منها عن ابن مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم خبرين. واسند عبيد بن عمير عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:40

وعبيد ولد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم واسند قيس ابن ابي حازم وقد ادرك النبي زمان النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اخبار. واسند عبدالرحمن ابن ابي ليلى وقد حفظ عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وصاحب - 00:58:00

رضي الله عنه عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا. واسند ربعي بن حراش عن عمران بن حسین عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا. وقد سمع ربعي من علي ابى طالب رضي الله عنه وروى عنه. واسند نافع بن جبير بن مطعم - 00:58:20

عن ابى شريح الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا. واسند النعمان بن ابى عياش عن ابى سعيد الخدري ثلاثة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واسند عطاء ابن يزيد ابن يزيد الليثي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا. واسند سليمان ابن يسار عن رافع - 00:58:40

ابن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا. واسند حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث. فكلها هؤلاء التابعين الذين نصبنا روایتهم عن الصحابة الذين سميوا بهم لم يحفظ عنهم سماع علمناه منهم في رواية بعينها ولا انهم - 00:59:00

لقوهم في نفس خبر بعينه. وهي اسانيد عند ذوي المعرفة بالاخبار والروايات من صاحب الاسانيد. لا نعلمهم وهنوا منها شيئاً قط ولو التمسوا فيها سماع بعضهم من بعض اذ السماع لكل واحد منهم ممكناً من صاحبه غير مستنكر لكونهم جميعاً كانوا في العصر - 00:59:20

الذي اتفقا فيه لكونهم جميعاً لكونهم جميعاً كانوا في العصر الذي اتفقا فيه. الظاهر لو تشيل النسخة بكونهم جميعاً كانوا تشير الى النسخة هذى لعلها اجدد نعم لكونهم جميعاً كانوا في العصر الذي اتفقا فيه. وكان هذا القول الذي احدثه القائل الذي حكيناه في توهين الحديث بالعلة التي وصف. اقل - 00:59:40

من ان يعرج عليه ويثار ذكره. اذ كان قوله محدثاً وكلاماً خلفاً لم يقله احد من اهل العلم سلف يستنكره من بعدهم خلف. فالا حاجة بنا في رده باكثر ما شرحنا. اذ كان قدر المقالة وقائلها القدر الذي - 01:00:10

وصفناه والله المستعان على دفع ما خالف مذهب العلماء وعليه التكالان. يعني هذا سبب اه يعني شدة مسلم رحمة الله في هذا الموضوع يعني يرى ان هذا مخالف لمذهب العلماء. فلهذا قال ان هذا القول خلف. باسكنان - [01:00:30](#)

يعني ان هذا كلام خلف باسكنان اللام وهو القول الساقط الفاسد. لكن وذكر عندك هذه الروايات عن عدد كبير من التابعين رحمهم الله يقول هؤلاء التابعون نقلوا عن هذا العدد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ولا نعلم انهم نقودهم. يقول لكن ان كان - [01:00:50](#)

اللقي موجود. بعدهم اصلا ادرك الجاهلية. يقول بعض هؤلاء ادرك الجاهلية. ثم روى عنه الصحابة. فامر لقائه للصحابة فمعلوم ومعاصرته لهم امر معاصرته للصحابه معلوم انه اصلا كان في الجاهلية. موجود. بناء عليه - [01:01:10](#) لا يستنكر ان يروي عن الصحابة وما فتش احد. فقال هل هذا الرجل قد لقي ايبي؟ قد لقي كعب اهل آآ قد لقي ابيا قد لقي حذيفة يقول ما فتش احد هذا التفتيش. هذا مجمل كلامه يعني ما - [01:01:30](#)

عليه قوله وبذلك انتهت ولله الحمد هذه المقدمة ونبأ ان شاء الله تعالى من الاسبوع القادم في اه كتاب الايمان باذن الله تعالى على النسق الذي سيأتي بحول الله وهذا الكتاب كتاب الامام الحقيقة انه من اعظم الكتب في بيان الايمان. البخاري رحمة الله ترجم - [01:01:50](#)

في صحيحه في كتاب الامام بنحو اربعين ترجمة. واحاديثه محدودة فيها. مسلم رحمة الله تعالى اطال واطاب جدا في هذا الباب. في هذا الكتاب كتاب الايمان فهو اشبه ما يكون بكتاب مفرد. كما ستر لهذا لم يذكر احاديث الطهارة الا - [01:02:10](#) الا بعد آآ مسافة طويلة تراها انت في الكتاب بعد ان نقل آآ كثيرا جدا من الاخبار فهو من انفع ما سيأتي ان شاء الله الكلام عليه مزية مسلم كما قلنا انه يروي الحديث في موضع واحد ثم يقف عنده. ويورد الروايات والاسانيد - [01:02:30](#)

في هذا الموضع ثم ينطلق الى حديث اخر بعده فيكون ذلك ايسرا واسهل من الناحية من ناحية التعليق على متن الحديث نشير ان شاء الله تعالى الى بعض آآ الفوائد الاسنادية في اثنائها بحيث نجمع الجانب الاسنادي والجانب المرتبط بمتن الحديث - [01:02:50](#) لكن الاصل ان شاء الله انه سيكون التركيز على اه المتون ان شاء الله - [01:03:10](#)